150086 ـ تريد من أمها أن توقع باسمها في عقد النكاح لأنها لا تستطيع الحضور

السؤال

خطبني شخص وموافقة عليه لكن لا بد أن أسافر لمدينة ثانية عشان نتملك فيها بس ما اقدر أسافر فيجوز أمي تروح تسافر معهم وتوقع بدالي مع العلم أني موافقة ؟؟؟ الجواب :

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يشترط لصحة النكاح : رضا الزوجين ، وأن يعقده الولي أو وكيله في حضور شاهدين عدلين مسلمين ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ) رواه أبو داود (2085) والترمذي (1101) وابن ماجه (1881) من حديث أبي موسى الأشعري ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي .
وقوله صلى الله عليه وسلم : (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ) رواه البيهقي من حديث عمران وعائشة ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (7557).
ويجري الآن أخذ توقيع المرأة وسؤالها للتأكد من رضاها ، ولا يجوز أن يوقع غيرها باسمها لأن ذلك من الكذب والغش ، كما لا يجوز للأم إذا سئلت : أنت فلانة ؟ أنت تكذب وتقول نعم ، أو إذا سئلت : هل تقبلين الزواج من فلان ؟ أن تقول : قبلت ، وهذا أعظم وأشنع .
وإذا لم تستطيعي السفر الآن فأجلي عقد النكاح إلى أن تستطيعي ذلك ، أو أجروا عقد النكاح في بلدك .
وقد سألنا أحد المشايخ الذين يعقدون الأنكحة فأفاد بأنه لا يقبل أن توكل المرأة من يوقع عنها ، ولابد أن توقع هي بنفسها ، وأن يتحقق من رضاها بسؤالها عن اسمها وعن رضاها بالزواج من فلان . وحصل أن وقّعت أم عن ابنتها لإجبارها على الزواج ممن لا تريد .
والله أعلم .